

مكروهات الصلاة - المحاضرة 53 - الفقه - د. منصور بن عبد

الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه
الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00
بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هب لنا من امرنا رشداً واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً - 00:00:40
اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا ويا مفاهيم سليمان فهما اخواني واخواتي هذا هو الدرس الخامس والثلاثون من سلسلة دروس
الفقه في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكااديمية - 00:01:04
وان ينفعنا بما نقول وما نسمع وان يجعل هذا من العلم الذي يكون حجة لنا لا حجة علينا اه كنا قد بدأنا الحديث عن مكروهات الصلاة
ومنهاياتها وقلنا ان المنهيات في الصلاة - 00:01:20
على رتب في النهي فمنها ما يكون النهي فيه اه شديداً جداً فيكون مبطلاً من مبطلات الصلاة ومنها ما هو اخف من ذلك فيكون محرماً
ومنها ما هو اخف من ذلك فيكون مكروهاً - 00:01:37
هناك درجات درجات في النهي كما ان ثمة درجات في الامر والطلب ذكرنا في الامر والطلب في درس سابق ان الطلب قد يكون سنة
وسنة مؤكدة وقد يكون واجباً وقد يكون شرطاً وركناً - 00:01:53
الى غير ذلك ومن المهم لطالب العلم وطالبة العلم دائماً ان يعرفوا رتب الامر والنهي ان يعرفوا رتب الامر والنهي لان هذا يفيدهم في آ
بيان صحة الصلاة وبطلانها وان كان - 00:02:09
وهذه قضية من المهمة التنبيه اليها وان كان من الناحية العملية التطبيقية الذي نوصي به انفسنا واخواننا واخواتنا جميعاً ان الانسان
لا ينبغي له ان يستفسر عن رتب النهي لاجل قضية الانتهاء. الانسان ينتهي - 00:02:26
سواء كان هذا الامر مكروهاً ام محرماً ام مبطلاً يعني لا يحتاج ان يقول والله هل هذا الامر محرم؟ هل هو مبطل للصلاة؟ هل هو لا
خلاص ما دام نهى عنه يكف عنه - 00:02:47
سواء كان مكروهاً ام محرماً ام مبطلاً للصلاة؟ لاحظتم ما دام هذا الامر مأمور به فانه يفعل سواء كان سنة او واجب او غير ذلك.
يعني هذا ينبغي للمسلم ان يستشعر دائماً - 00:02:59
في فعله وتطبيقه وعمله انه لا يتمل في البحث والله هل هو واجب او شرط ام هل هذا الامر محرم ام مكروه؟ لا. الانسان يجب
عليه ان يكون عنده حرص على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع - 00:03:15
امره والانتفاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم دون تحمل في آ تحقيق بحث هذه الامور. طيب هذا من ناحية فعل
الانسان في نفسه وحرصه على اتباع السنة والانتفاء - 00:03:32
والانتفاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن طيب لماذا اذا ندرس والله المكروهات والمحرمات والمبطلات وندرس في
رتب الوجوب ندرس الشروط والاركان والواجبات. لماذا؟ لماذا نحقق البحث فيها هل هو امر وجوب او ليس امر وجوب؟ لماذا -

نقول حتى يتبين لنا في الاحوال الخاصة التي مثلا احتاج الانسان فيها لارتكاب هذا النهي احتاج الانسان فيها الى ترك الأمور هذا او في حال النسيان والسهو او في حال - 00:04:08

آآ مثلا تركه جهلا او عمدا ينبغي لنا ان نعرف مدى صحة الصلاة من من بطلانها كيف نعرف هذا؟ بالتمييز بين درجات الامر والتمييز بين درجات النهي اذا هناك زاويتان للنظر - 00:04:22

زاوية فقهية نحتاج فيها للتمييز بحيث ان الانسان مهوب والله مثلا انسان ترك مثلا اه السواك قبل الصلاة. تقول والله صلاتك باطلة. لا ما هو بصحيح يحتاج انك تميز هذا مأمور به ولكن امر غير جازم - 00:04:41

مطلوب واحد عليه وندب اليه طيب لو ان انسان مثلا فرقع اصابعه تقول الله خلاص صلاتك باطلة لا خطأ هذا يحتاج الانسان للتمييز عند الافتاء عند النظر في صحة الصلاة في طلب الاعادة - 00:05:00

يحتاج الانسان الى التمييز بين هذه الرتب هذه الزاوية الاولى الزاوية الفقهية فلنصطلح على تسميتها بالزاوية الفقهية هناك زاوية اخرى وهي الزاوية السلوكية التعبدية ينبغي للانسان عند سلوكه وتعبده الا يغرق في هذه النواحي - 00:05:16

الى درجة تجعله يفطر في ارتكاب المكروهات بزعم انها مكروهة فقط وانها ليست محرمة. او يفطر في ترك المندوبات والسنن الأمور بزعم انها فقط يعني مندوبات وانها ليست واجبة نقول هذا تفريط - 00:05:37

ينبغي الانسان من الناحية السلوكية العبادية في نفسه ان يحرص ان يحرص اتم الحرص وابلغ الحرص على تكميل صلاته وطمأنينته وخشوعه واقامة الصلاة اتم اقامة والا يفطر في شيء من المندوبات او يفطر بفعل شيء من المكروهات. طيب هذا فقط تنبيه ننبه اليه قبل دراستنا الدراسة الفقهية لان احيانا الانسان اذا اغرق في هذه - 00:05:53

الدراسة الفقهية تؤثر عليه من ناحية السلوكية والتعبدية فتجد انه يفطر في هذا لا الانسان يحتاج ان يوازن ان يوازن فيقوم في نفسه باتم العباداة والسلوك اذا جاء يعلم غيره او يفتي غيره - 00:06:17

اه او يؤدب غيره يعني يصحح صلاته او يبطل صلاته. اذا يراعي الامور الواجبة والشروط والاركان وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

صلاة النبي صلوات الله وسلامه عليه كانت اتم الصلاة في القيام والركوع والسجود في القراءة وكانت صلاته اذا انفرد في بيته في قيام الليل اتم واتم واكمل لكن لاحظوا هذا المقام الذي يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

ومقام تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل المسيء صلاته دله وعلمه على الامر الذي اخطأ فيه والذي قصر فيه دله على الواجب على القدر الحد الادنى الذي تصح به صلاته وان هذا القدر الذي صلاه - 00:07:08

بهذا الشكل انها صلاة باطلة قال انك لم تصلي صلي فانك لم تصلي لماذا؟ لانه انتقص الطمأنينة فلم يستتم قائما او لم يستتم راکعا او ساجد هناك مقام فنية وصار هناك مقام تطبيق وتعليم للانسان في نفسه - 00:07:25

طيب اه كنا قد تحدثنا عن المكروهات والمنهيات ومقام المبطلات واستفتحنا الحديث عن مكروهات الصلاة وقلنا ان الله سبحانه وتعالى كرم ابن ادم والتشبه بالحيوان ذكر في مقام الذم ونهي العبد المسلم عن التشبه بالحيوان في بعض هيئاته في الصلاة. وقد جاءت عدة احاديث - 00:07:46

بالنهي عن بعض الهيئات في الصلاة فمن ذلك مثلا الالتفات جاء في الحديث النهي عن الالتفات كالتفات الثعلب الثعلب يلتفت برأسه الالتفات الثعلب وقد ذكرنا ان الالتفات مكروه من مقروءات الصلاة الا اذا كان الانسان احتاج اليه - 00:08:15

نحتاج هنا فانه يجوز وتزول الكراهة واما اذا لم يحتج اليه فانه لا شك ان هذا اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وانتقاصه ينتقصه من صلاته طيب هذا نهى عن هيئة من هيئات الحيوان التي هو الالتفات كالتفات الثعلب الانسان يلتفت برأسه يلتفت برأسه يمنة ويسرة. طيب - 00:08:32

كذلك نهى عن افتراس الذراعين في السجود او بسطهما كبسط الكلب ولا يبسط احدكم ذراعيه كانبساط الكلب ما هي صفة اه بسط الذراعين كمن بساط الكلب قلنا انه يلصق مرفقه ويده بالارض. هذا - 00:08:52

صفة افتراض المذموم المنهي عنه افتراض الذراعين لاحظوا ان هذا وبالفعل الانسان اذا بسط ذراعيه بهذا الشكل صار اشبه بهيئة اشبه بهيئة الكلب الذي يبسط الذي يبسط ذراعيه كذلك من الهيئات المنهي عنها في الصلاة - [00:09:12](#)

شبيهة بالكلب اقعاء كقعاء الكلب وقد ذكرنا هذه الهيئة سابقا في هيئات الجلوس ذكرنا ان هذه من الهيئات المنهي عنها وذكرنا ان الهيئة المشروعة في الجلوس هي هيئة الافتراض هيئة الافتراض وهيئة التورك - [00:09:29](#)

وقد ذكرناها سابقا. لكن ما هي صفة الاقعاء المنهي عنه كقعاء الكلب ان الانسان يجلس على يتيه وينصب ينصب امامه اه فخذه وساقه بحيث انها تكون ركبة موازية لكتفه وهذه الجلسة اذا ظم يده تصير هذي جلسة احتباء - [00:09:45](#)

حبوة هذي اذا ظم يده على ساقه لكن هو لم يظم يده هذي جلسة اقعاء جلسة اقعاء ان الانسان يجلس على آآ يتيه وينصب امامه فخذه وساقه هذا كذلك من الجلسات المنهي عنها لاحظوا قال كقعاء الكلب - [00:10:06](#)

هذا ثالث تشبه بالحيوان هناك تشبه رابع نقرة كنقرة الغراب او نقرة كنقرة الديك نقرة الغراب ما هي؟ او نقرة الديك هي النقرة التي يلتقط بها آآ حبة الطعام من الارض - [00:10:27](#)

ما المراد بهذا النهي نهى الانسان انه يركع او يسجد او يقوم دون طمأنينة واستقرار دون طمأنينة واستقرار. في واقع الامر لاحظوا انه هذه النقرة بهذا الشكل الانسان ولا يطمئن يلمس الارض ويرجع - [00:10:44](#)

قلنا ان هذا ان هذا مبطل للصلاة لانه فاته شرط الطمأنينة. جاء في حديث ابي هريرة بتعليم النبي صلواته قال ثم اركع حتى تطمئن راکعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائمة او حتى تطمئن قائما - [00:11:02](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. اذا هذا طمأنينة هذا ركن من اركان الصلاة لان النبي قال له صلي فانك لم تصلي وهذا دلنا على بطلان الصلاة التي تكون فيها هيئات الركوع والسجود كنقر الغراب كنقر الغراب لاحظوا ان هذا النهي - [00:11:19](#)

النهي عن النقر يعني يصلح ان ننقله الى المبطلات. يصلح ان ننقله الى المبطلات. بخلاف مثلا الافتراض هذا من المكروهات لا يقصد احكام ذراعيه انبساط الكلب. طيب هذه الهيئة الرابعة - [00:11:40](#)

هناك اه هيئة خامسة كذلك وهي توطن البعير الانسان يتوطن في المسجد مكانا واحدا لا اه يغيره ابدأ اه في صلواته التي يصلحها. هذا كذلك جاء النهي عنه. وهذا يدل على مشروعية الانسان - [00:11:57](#)

يشرع له دائما القرب من الامام واذا جاء انه لا يحجز مكان مثلا في المسجد يعرف ان هذا المكان هو مكان فلان ويصبح لا احد يجلس فيه الا هذا الشخص - [00:12:18](#)

او ان الانسان سواء جاء متأخر او جاء مبكر فانه يجلس في هذا المكان المحجوز له بقى الانسان يجلس حيث انتهى به الصف حيث انتهى به المجلس. طيب اه ورفع الايدي ورفع الايدي - [00:12:29](#)

في التسليم وجاء في الحديث تشبيهها باذنان خيل لاذنان خيل. كيف صفة رفع الايدي اه ربما قد فعله الصحابة مرة فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي انهم لما سلموا في الصلاة يمينوا رفعوا ايديهم في هذا التسليم. رفعوا ايديهم في هذا التسليم. فنام النبي سلم وامرهم بوضع - [00:12:46](#)

ايديهم على اخاذهم او ركبهم توضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى او الركبة اليمنى وتوضع اليد اليسرى على الفخذ اليسرى والركبة اليسرى ويسلم الانسان فقط برأسه يلتفت برأسه دون ان يرفع يديه - [00:13:09](#)

دون ان يرفع يديه. اذا كم صار عندنا الان هيئة منهي عنها اه هيئة قلنا صار عندنا هيئة التفات كالتفات الثعلب واقعاء كقعاء الكلب وافتراض كافتراض الكلب او افتراض السبع - [00:13:23](#)

ونقرة كنقرة الغراب او الديك وتوطن كتوطن البعير. هذه ورفع الايدي ورفع الايدي كاذنان الخيل عند التسليم. هذي ست هيئات هناك هيئة سابعة وان كان الحديث فيه مقال اللي هو النهي عن بروك كبروك البعير - [00:13:44](#)

كبروك البعير. البعير اذا جاء اه يبرك فانه تخيل بعير وهو قائم اذا جاء يبرك فانه ينزل على مقدمه. ينزل على مقدمه اولاً ثم بعد ذلك تنزل مؤخرته. فهذا اه النهي عن البروك كبروك البعير والله تعالى اعلم صفته ان الانسان - [00:14:07](#)

اذا جاء ينزل في السجود ينزل بيديه بينزل بيده ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك يضع ركبتيه في الارض يضع ركبتيه التي في قدمه يضعها في الارض هذا النهي عن بروك كبروك البعير يعني الهيئة - [00:14:28](#)

هيئة النزول في السجود تكون المنهي عنها الهيئة المنهي عنها انها تكون كبروك كبروك البعير بمعنى انه ينزل على يده اولا ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك يضع ركبته آآ هذه الهيئة ان ثبت الحديث هو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:14:42](#)

لان فيه مقال وبعض اهل العلم يقول انه مقلوب لان جاء في بعض الفاظه وليضع يديه قبل ركبتيه وفي بعض الفاظه وليضع ركبتيه قبل يديه ولكن اه بغض النظر عن هذا الخلاف اللي يضع يديه قبل ركبتيه او يضع ركبتيه قبل اليدين نقول ان ثبت الحديث في النهي عن بروك البعير - [00:15:02](#)

فالظاهر والله تعالى اعلم ان صفة بروك البعير تكون بنزول مقدمته اولا بنزول مقدمته اولا وهذا ظاهر الانسان اذا نزل على يديه اولا فانه يكون مشابها فانه يكون مشابها للبعير والله تعالى اعلم. اذا ثبت هذا اذا ثبت هذا الحديث وصح. والله تعالى اعلم بثبوته وصحته. فهذه سبع هيئات - [00:15:19](#)

اه الهيئة السابعة كما ذكرنا ان فيها ان فيها كلام. هذي ست هيئات صحيحة والهيئة السابعة متكلم فيها وردت في النهي عن التشبه بالحيوان. بعض هذه الهيئات شبت باكثر من حيوان مثلا نقرة الغراب او الديك - [00:15:39](#)

او الافتراش افتراش الكلب او السبع فلو اردنا ان نعد الهيئة الحيوانات هذي لقلنا انها ربما تكون اكثر من سبع وربما انها تكون سبع لماذا؟ لان الكلب مثلا نهى عن - [00:15:58](#)

افتراش الكلب واقعاء كاقعاء الكلب. يعني فيه الكلب نهى عن التشبه فيه بهيئتين من الهيئات. البعير نهى عن التشبه فيه بهيئتين. التوطن كالتوطن البعير والبروك كبروك البعير انصح والله تعالى اعلم. طيب الاعلان الواصل ان شاء الله تعالى الحديث - [00:16:12](#)

عن منهيات الصلاة ومكروهااتها ولكن بعد هذا الفاصل القصير وضوح الهدف في ذهن المربي واستحضاره له في المواقف اليومية له اهمية قصوى في العملية التربوية فهو ادعى الى استغلال الاحداث والتعليق عليها بما يرسخ القناعة بالهدف - [00:16:29](#)

ويعزز مفاهيمه كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديدة به - [00:17:14](#)

اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته - [00:17:40](#)

اه ان الابناء زهرة الحياة وقرة اعين الالباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - [00:18:10](#)

ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع والانسانية نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع الحديث عن منهيات الصلاة من منهيات الصلاة كذلك كف الشعر والثوب في الصلاة. وقد جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:39](#)

امرت ان اسجد على سبعة اعظم والا اكف شعرا ولا ثوبا والا اكف شعرا ولا ثوبا آآ مما يعني يسهل فهم هذا الحديث ان العرب سابقا رجال الرجال سابقا كانوا من اعرافهم قديما انهم كانوا يطيلون شعورهم لذلك كانوا - [00:19:20](#)

ربما احتاجوا الى تظفير شعورهم وربما احتاجوا الى آآ وربما كانت مسدلة كان من عادات العرب واعرافهم سابقا تطويل شعورهم جاء في هذا الحديث النهي عن كف هذا الشعر بمعنى انه يمنع شعره من السجود معه. يمنع شعره من السجود معه وذلك بان يعقصه مثلا يعكفه على - [00:19:40](#)

على رأسه او اذا كان له مثلا له ظفائر مثلا انه يربط هذه الظفائر بحيث انها لا تنزل لا تنزل على الارض. وان كان الان حقيقة من آآ

يعني هذه العادة او او العرف عند العرب اليوم تغير - 00:20:04

فصار اغلب العرب او العرف الغالب عند العرب في اعني رجالهم هو هو اه تقصير شعورهم وعدم تطويرهم. وحقيقة تطويل الشعر له مؤنة وله كلفة آآ يحتاج الانسان يعني ان آآ يعني آآ يحتاج الى كلفة ومؤنة لذلك - 00:20:20

الصحيح والله تعالى اعلم انه ليس تطويل الشعر يعد من السنن المشروعة النبوية لا وانما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بحكم ما كان معروفا ومشتهرا عند العرب في ذلك الحين فهي يمكن ان يقال انها - 00:20:43

جبله وعادة وليست سنة مشروعة او سنة نبوية مشروعة يشرع الاقتداء والائتساء بها. والله تعالى اعلم آآ الشاهد من هذا انه قال امرت الا اكف سعرا. اي انه مأمور بان يسجد شعره معه والا يكف شعره عن السجود معه. وكذلك الثوب - 00:20:56

كذلك الثوب. بعض الناس يكف ثوبه اذا جاء مثلا في حال السجود او الركوع يضم ثوبه بحيث يجمع ثوبه او اه يجمع ثوبه بين ركبتيه مثلا ثم يسجد لا الانسان ينبغي له ان - 00:21:18

ان يرسل ثوبه. كذلك بعض الناس يكف كفه. مثلا يكف كفه قبل في صلاته قبل سجوده مثلا او احيانا احتاج الى كف كفه مثلا للوضوء قبل الصلاة سنتوظأ قبل الصلاة فكف الكف - 00:21:33

فنقول لا ارجع اذا جيت في الصلاة قبل الصلاة رد اكمامك بحيث انها بحيث انها تسجد معك والا تكفت والا تكفت الثوب اذا ما هي صفة ان الانسان يكفت شعره بمعنى ان الانسان - 00:21:49

يعقص اه شعره ومما هو جدير بالذكر ان هذا اه نهى خاص للرجل واما المرأة فانه لا يعني تحتاج الى انها تحل مثلا ظفائرها مثلا او انها تفك ظفائرها وشعرها حتى تسجد لا - 00:22:07

فالانسان من هي انه يمنع اعضائه من يمنع اعضائه سواء كان شعره او غير ذلك او ثيابه من السجود معه من السجود معه بل يرسلها حتى تسجد معه والامر الثاني فيه حكمة اخرى كذلك ان فيه ربما انشغال في الصلاة ان الانسان يلم ثوبه - 00:22:22

ثم بعد ذلك اذا رجع يرسل ثوبه آآ هذا يحصل احيانا يحصل هذا النهي في الثوب الواسع اذا صلى الانسان بثوب واسع او اذا صلى الانسان في ازار ورداء في مثل حال المحرمين في الحج والعمرة - 00:22:41

فتجد انه ينشغل ينشغل بازاره ورداءه بضمها وكفتها في الصلاة هذا في الحقيقة من الامور المنهي عنها والمكروهة في الصلاة ان الانسان يكفت شعره ووثوبه في الصلاة بل يرسلها ويسدلها ويتركها كما هي تسجد معه - 00:22:56

في حال سجوده كذلك من المنهيات في الصلاة ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا - 00:23:13

اي واضعا يده على خصره. واضعا انظروا هذه الهيئة لو ان الانسان واقف ووظع يده على على خصره هذه الوقفة في الصلاة من اه الاوضاع او الهيئات المنهي عنها المنهي عنها. في الحقيقة اذا تأملنا هذا النهي نجد ان له حكمة ظاهرة وهي انه ليس - 00:23:27

من تمام الخشوع والخضوع والذل هذه الوقفة هذه الوقفة ليست وقفة خشوع وخضوع وذل الله سبحانه انظر الفرق بين هذه الوقفة ان الانسان آآ يضم يده اليمنى على اليسرى هذي لا شك ان فيها نوع خشوع وتذل اذا خفض رأسه فيها نوع خشوع وتذل -

00:23:48

لكن هذه الوقفة فيها نوع في انواع يعني استكبار اه ومنافية للخشوع والذل لله سبحانه وتعالى. ولذلك هذا احد الحكم التي جاءت في النهي في بيان النهي عن هذه الوقفة - 00:24:09

كذلك من الحكم ان هذا والله تعالى اعلم انه قد كان فعل اليهود في صلاتهم انهم يصلون ويضعون ايديهم على على خواصرهم طيب كذلك من المنهيات في الصلاة من المنهيات تغطية الفم - 00:24:28

تغطية الفم او تغطية الفم والائف في الصلاة تغطية الفم والائف في الصلاة. بعض الناس احيانا يتلثم في الصلاة لغير لغير حاجة طيب اذا كان ثمة حاجة فالظاهر والله تعالى انه تزول هذه الكراهة - 00:24:45

تزول هذه الكراهة. مثل ماذا الحاجة مثلا مثل انسان يصلي في البر فجاء غبار شديد مثلا فاحتاج الانسان الى ان يتلثم لاجل هذا

الغبار ان لا يدخل مثلا الى جوف هذا الغبار او يتعبه ربما - 00:25:02

في صدري او غير ذلك فيتلثم الانسان لاحظوا دائما المكروهات تزول كراحتها عند الحاجة اذا احتاج الانسان الحاجة المراد بها ما هو اخف من الضرورة الضرورة ترفع المحرمات. الضرورة بمعنى ان الانسان - 00:25:16

آآ يحصل له ضرر في جسده او في نفسه او في شيء من اعضائه او تلف عضو من الاعضاء هذه ضرورة تبيح المحرمات لذلك يباح اكل الميتة مثلا عند الضرورة - 00:25:37

طيب اما عند الحاجة فلا تباح هل يجوز الانسان يأكل الميتة مثلا اذا كان والله جائع او شعر بالجوع نقول لا ما تزول ما يزول تحريم الميتة بسبب شعورك بالجوع الا اذا كان ثمة ضرر - 00:25:50

عليك كيف ضرر عليك؟ بمعنى انه لا يوجد لك طعام اخر لا يوجد لك طعام اخر ولو لم تأكل من هذه الميتة فانك تهلك او تفسد حياتك فنقول نعم هذه المحرمات تباح لاجل الضرورات - 00:26:05

طيب المكروهات تزول كراحتها وتباح لاجل الحاجات مهوب يعني ما نقول انه لا تزول الكراهة الا اذا كان ثمة ضرورة لا اذا كان ثمة ضرورة او شيء ادنى من الضرورة وهي الحاجة انها تزول مثلا مثل لو ان الانسان صلى في البر - 00:26:21

اه في منطقة غبار مثلا و لم يتلثم ويغطي ولم يغطي انفه وفمه لا ينقل الانسان سوف يهلك وتلف نفسه هذه ليست ضرورة لاحظتم؟ ليس الضوء ولكن حاجة اذا الرتبة اخف من الضرورة وهي الحاجة - 00:26:42

لكن لو كان الانسان مثلا فرضا انه آآ مريض في صدره بمرض ما واذا دخل الغبار الى جوفه فانه قد يؤدي الى آآ مثلا مرض شديد عنده او يؤدي الى تلف - 00:27:03

رئتيه او صدره لاي سبب من الاسباب. نقول هذه ضرورة لكن اذا كان الانسان لا يتأذى بالغبار يتأذى بالغبار فوضع هذا اللسان نقول هذه حاجة هذا اخف من الضرورة وهذه الحاجة - 00:27:20

تبيح المكروه. ما هو بتبيح المحرم تبيح المكروه الحاجة تبيح المكروه والضرورة تبيح المحرم والضرورة تبيح المحرم فلذلك نقول ان من الاشياء المكروهة تغطية الفم والناف في الصلاة اللثام اذا كان لغير حاجة اذا كان لحاجة - 00:27:34

مثلا مثل غبار او شيء من هذا فانه والله تعالى لم تزول هذه الكراة وذكرنا نحن في الالتفات في اه سابق في السابق ذكرنا ان الالتفات مكروه طيب اذا كان ثمة حاجة للالتفات - 00:27:58

مثلا حاجة غزو او معركة او حاجة انتباه لصبي او شيء من هذا فتزول الكراهة لاجل الحاجة طيب هل الضرورة تزيل الكراهة اكيد طبعاً تزيل الكراه لان الضرورة تزيل التحريم - 00:28:13

والكراهة من باب اولى طبعاً طيب هل الحاجة تزيل التحريم نقول لا الحاجة تزيل المكروه الكراهة ولكنها لا تزيل التعليم. نحتاج في ارتفاع نحتاج في ارتفاع التحريم الى ضرورة او الى حاجة عامة على تفصيل لعله يذكر ان شاء الله تعالى لاحقا في شيء من قواعد

الفقه واصوله - 00:28:30

طيب كذلك من الصفات والهيئات المنهي عنها في الصلاة تشبيك الاصابع مثل هيئة اصابعي الان الانسان يشبك اصابعه يشبك اصابعه في الصلاة وهذا والله تعالى مراجع الى كوني نوعاً من - 00:28:54

راجع الى كوني نوع من العبث واللغو في الصلاة الذي ولا يناسب ولا يناسب وضعية الخشوع والخضوع والتذلل لله سبحانه وتعالى النهي عن تشبيك الاصابع في الصلاة. هل هو منيعاً خارج الصلاة - 00:29:06

نقول ان كان في حكم الصلاة فهو من يعنوا ان كان في حكم الصلاة فهو منهى عنه ما هي الحالة التي يكون في حكم الصلاة؟ اذا كان في انتظار الصلاة - 00:29:20

اذا كان في انتظار الصلاة فانه في صلاة لذلك لا يشبك بين اصابعه كما جاء في الحديث النهي عن تشبيك الاصابع للجالس منتظر الصلاة لماذا؟ لانه في صلاة واما اذا كان مثلاً بعد الصلاة - 00:29:33

او في خارج الصلاة او غير وقت الصلاة ولا ينتظر الصلاة فنقول هذا هذا من المباحات ولا اشكال ان شاء الله تعالى فيه. لا اشكال ان

شاء الله تعالى فيه - 00:29:48

واما المنهي عنه فان يشبك اصابعه في الصلاة او اذا كان في انتظار الصلاة. وقد جاء في الحديث اذا توضع احدهم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبك بين يديه فانه في صلاة. لاحظوا الان - 00:29:57

النهى عن تشبيك بين يدين لماذا تشبيك الاصابع لانه في صلاة لاحظ التعليل هذا لانه في لا شك انه اذا كان في الصلاة قائم في الصلاة ويشبك بين اصابعه لا شك ان هذا كذلك يكون - 00:30:14

00:30:28

ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز وان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الآخرين لنستمع الى هذه القصة التي جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير يقول - 00:30:48

رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه - 00:31:23

عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال اكلهم وهبت لهم ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور. ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم - 00:31:40

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد. وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي - 00:32:06

فان حصل مثل هذا التفضيل وجب رد العطية او اعطاء الآخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك كاسباب وجيهة تدعو الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او الاشتغاله - 00:32:28

طلب العلم ونحوه من الفضائل وللوالد ان يمنع العطية ممن يستعين بها على معصية الله تعالى ويعطيه لمن يستحقها. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على العدوان واتقوا الله. ان الله شديد - 00:32:48

العقاب نعم عودوا اليكم بعد هذا الفاصل ونواصل الحديث عن مكروهات الصلاة ومنهياتها ومن من هيئة الصلاة رفع البصر الى السماء رفع البصر الى السماء. وقد ذكرنا ما جاء من الحديث - 00:33:18

وفيه تهديد ووعيد لمن رفع بصره الى السماء تهديد له بالا يعود اليه بصره اي تهديد له بان يخطف الله سبحانه وتعالى بصره ويجعله اعمى اه وذكرنا ان هذه الهيئة منافية للخضوع والذل لله سبحانه وتعالى - 00:33:52

مقتضى الخضوع والذل النظر الى اسفل النظر الى اعلى فيه نوع من العلو والاستكبار بنوع من العلو والاستكبار ان الانسان ينظر الى اعلى الانسان اذا صار ماشي - 00:34:08

اه او جلس مع غيره وينظر الى اعلى فهذا فيه نوع من الاستكبار عليهم ومقتضى الذلة والخضوع التي تكون لله سبحانه وتعالى. ان الانسان ينظر الى اسفل مقتضى الخضوع والذل لله سبحانه وتعالى - 00:34:25

فلاحظوا انه رفع البصر الى السماء اقترب به امر زائد على مجرد الالتفات اذا ليس هو انصراف بصر مجرد عن موضع سجوده او عن النظر للأسفل لو كان الالتفات - 00:34:44

نظر يعني مجرد فقط اذا كان مكروها مثل الالتفات اليسير في الصلاة. ولكن هذا زاد عليه بماذا؟ بانه انصراف عن اه نظر الخضوع والذل الى ماذا الى نظر علو واستكبار الى نظر الى السماء - 00:35:04

ولذلك جاء النهي الشديد والوعيد الشديد فيه آ كما جاء في حديث او لا تعود اليهم لئن تهن قوم يرفعون ابصارهم الى السماء او لا تعود اليهم او لا تعود اليها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم - 00:35:23

ويجنبنا واياكم مثل هذا النهي طيب كذلك هذا النهي لاحظوا ان ترقى من درجة المكروه المجرد الى الى درجة التحريم وهذا قول

بعض اهل العلم انه محرم وهذا الحق هو الحقيقي فيه وجاهة لماذا - [00:35:38](#)

للوعيد الشديد الوارد في هذا للوعيد الشديد الوارد في هذا المكروه او في هذا النهي طيب كذلك من مكروهات الصلاة كثرة الحركة والعبث في الصلاة. الانسان مثلا يشبك اصابعه. الانسان يفرق اصابعه. الانسان كل شوي ينظر في الساعة. الانسان يعدل شماغه في الصلاة او - [00:35:57](#)

هكذا هذا كثرة الحركة تدل على عدم الخشوع في الصلاة. لذلك سعيد المسيب رحمه الله تعالى رأى رجلا يكثر الحركة في الصلاة فقال لو خشع قلبه هذا لخشعت جوارحه. بالفعل - [00:36:15](#)

وهذا من فقه سعيد رحمه الله تعالى ان الانسان كثرت حركاتها في الصلاة تدل على عدم خشوع قلبه وطمأنينة قلبه وسكونه في الصلاة والله سبحانه وتعالى قد امر بالقيام لله قانتين وقوموا لله قانتين والقنوت هو سكون وسكوت. القنوت هو سكون وسكوت - [00:36:29](#)

لذلك يشرع للانسان ان يسكن في الصلاة. والا يكثر الحركة والا يكثر العبث في الصلاة وقد جاء الامر من النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم اسكنوا في الصلاة - [00:36:51](#)

لذلك سيأتينا ان شاء الله تعالى ان الحركة الكثيرة في الصلاة التي لا تكون لحاجة حركة كثيرة ان هذه مبطللة للصلاة ان هذه تكون موطن التي ما هو ضابط الحركة الكثيرة لعلنا ان شاء الله تعالى نتطرق له باذن الله تعالى بعد قليل. لكن نحن نريد ان نبه - [00:37:07](#)

الى اهمية خشوع القلب وسكون الجوارح في الصلاة الامر الثاني الذي نود التنبيه اليه في هذا الصدد وهو ان الانسان كيف يستجلب خشوع القلب بسكون الجوارح يعني هذه العلاقة تبادلية - [00:37:27](#)

بين سكون الجوارح وخشوع القلب. ما معنى قولنا انها علاقة تبادلية؟ بمعنى انه اذا خشع القلب فان الجوارح تسكن وكذلك اذا سكنت الجوارح فان هذا يؤدي الى خشوع القلب. لو ان انسانا سأل - [00:37:49](#)

وقال كيف استحضر الخشوع في الصلاة اذا كان قلبي والله مثلا ينصرف للصلاة او ينتهي هنا وهنا وغافل او لاهي او يفكر باشياء اقول استدعي هذا بخشوع وسكون الجوارح. سكن جوارحك في الصلاة - [00:38:05](#)

انظر الى موطن سجودك فان هذا يستدعي خشوع القلب شيئا فشيئا اذا سكون الجوارح مستجلب الخشوع به مؤثر في سكون الجوارح فهي علاقة تدور دائرية يؤثر هذا في هذا وهذا يؤثر في هذا - [00:38:21](#)

لذلك سكون الانسان في الصلاة لا شك انه لا شك انه يجلب اليه يجلب اليه الخشوع والطمأنينة ونظر الانسان الى الاسفل هذا آآ يجلب اليه الخشوع والطمأنينة بعض الناس يقول ان اغماظ العين في الصلاة - [00:38:42](#)

اه يعني يزيدي خشوعا وطمأنينة. نقول تغميض العينين في الصلاة الاصل انه مكروه والانسان ينظر الى موضع سجوده ولكن اذا كان مثلا في موضع سجوده او في نظره الاسفل ثمة ملهي له مثلا مثل الزخارف او الاشكال او شيء من هذا - [00:39:00](#)

فلا مانع ان الانسان في هذه الحال فقط يعني يغمض عينيه لاجل الا ينصرف اه قلبه عين وتنصرف الى هذه الزخارف الموجودة في السجون وهذا تنبيه حقيقة دائما في المصليات والمساجد انا لا نزخرف هذه السجادات والاراضي الارض بشيء يشغل المصلين يشغل المصلين الانسان طيب انه - [00:39:19](#)

تأخذ سجادة اه ليس فيها شيء من هذه الزخارف وتكون اه سجادة آآ من يعني آآ بشكل يعني ساذج كذا لا تكون فيها زخارف وكذا تشغل المصلين عن صلاتهم. طيب - [00:39:41](#)

ما هي ما هو ضابط الحركة في الصلاة المبطللة الى الصلاة نقول الحركة الكثيرة عرفا لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم تحديد بانه ثلاث حركات في الصلاة انها مبطللة او اربع حركات في الصلاة انها مبطللة - [00:39:58](#)

ضوابط الحركة الكثيرة عرفا التي تشعر الناظر بان هذا الرجل ليس في صلاة يعني تشعر الناظر بانه مثلا قائم يعني تجد ان هذا الشخص مثلا ملتفت او آآ ينظر يمنة ويسرة او انه كل شوية يعدل شماغه - [00:40:10](#)

فالنظر اليه يعني لا لا يطرأ في ذهن هذا ان هذا مصلي وان هذا فقط يعني رجل قائم وجالس يعني يعدل شماغه ويعبث بشماغه او يعبث بثوبه او غير ذلك - [00:40:24](#)

هذا ضابط للحركة الكثيرة انه كل ما كثرت الحركة اشعرت الانسان لانه ليس بانه ليس في صلاة هذا احد الضوابط التي قالها بعض اهل العلم في ضوابط الحركة الكثيرة ولكن نحن نقول - [00:40:36](#)

الظاهر والله ان هذا مردها العرفي اذا كانت الحركة كثيرة عرفا فان هذا والله تعالى لم يكون مبطلا للصلاة. اذا كانت الحركة قليلة فان هذا مكروه اذا كانت الحركة قليلة في الصلاة فان هذه حركة مكروهة. وكما ذكرنا انه هذه الحركة القليلة المكروهة - [00:40:48](#)

تزول كراهتها لاجل الحاجة وفي هذا مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل امامة حفيدة النبي صلى الله عليه وسلم. امامة هي بنت بنت رسول الله وسلم زينب حملها النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فكان اذا سجد وظهرها واذا قام حملها. لاحظوا - [00:41:09](#)

لان هذا معناه آا حركتين في كل ركعة او اربع حركات اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع وظهرها واذا قام رفعها اه ثم اذا سجد ووضعها مرة اخرى فهذه تكون اربع حركات - [00:41:29](#)

واذا كان اذا ركع واذا سجد وظهر ثم اذا قام اه حمل امامة فتكون هذه حركتين في الصلاة حركة وظهر وحركة رفع في كل ركعة الشاهد ان حمل النبي صلى الله عليه وسلم لامامة انه كان لحاجة هذه الحاجة تزول بها الكراهة وهذا من الحركة اليسيرة -

[00:41:41](#)

من الحركة اليسيرة بالصلاة آا هناك حركة تكون حركة مندوبة وهي الحركة التي تكون لسد فرجة في الصف اذا الانسان كان امامه فرجة في الصف فان حركته لسد هذه الفرجة - [00:42:01](#)

ان شاء الله تعالى تكون من الحركة المندوبة في الصلاة المأمور بها طيب هل هناك حركة تكون واجبة على المصلي نقول الحركة الواجبة هي التي تقف عليها صحة الصلاة تقف عليها صحة الصلاة فمثلا - [00:42:21](#)

لو ان انسانا نبهك وقال يا اخي ارجع الى القبلة فرجعت الى القبلة هذا حركة واجبة لو انسان نبهك فقال اه يا اخي ترى مثلا الشماغ هذا الذي عليك ترى وقع عليه نجاسة وذكرك بالنجاسة التي وقعت عليه وانت تسمع فانه يجب عليك الان انك - [00:42:40](#)

تأخذ اسمه وتنزعه لانه وقعت عليه نجاسة او الانسان اخبره بان في نعله اذى مثل ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فلا خلع النبي وسلم نعليه في الصلاة - [00:42:55](#)

اخبره جبريل بان فيهما قدرا او اذى فخلعهما النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتهم هذا حركة واجبة لماذا؟ لان صلاة الانسان بالشيء النجس وهو يعلم انه نجس هذا مبطل لصلاته - [00:43:08](#)

كما ذكرنا نحن في شروط الصلاة ان اجتناب النجاسة من شروط الصلاة اذا كان يعلم واما اذا كان جاهلا فالظاهر والله تعالى اعلم ان هذا الحديث دلنا على صحة صلاة من جهل - [00:43:24](#)

نجاسة في بدنه او ثوبه ان هذا والله اعلم صلاته صحيحة وانه يبني على لانه لو كانت الصلاة باطلة لا اعاد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اذا لاحظوا الان هذي حركة واجبة لانه تتوقف عليها صحة الصلاة - [00:43:38](#)

حركة مندوبة لسد فرجة لان هذا امر مندوب طيب حركة مباحة اذا كان ثمة حاجة لهذه الحركة مثل حمل النبي صلى الله عليه وسلم لامامة الحركة المكروهة وهي الحركة التي - [00:43:54](#)

آا ليست لحاجة وفي نفس الامر لا تصل الى درجة الكثرة المبطله وممكن لو سمعنا حركة يسيرة عرفا هذه لم تصل الى حد الكثرة المبطله وليس ثمة حاجة تنقلها الى البحر نقول هذه حركة مكروهة مثل عبث الانسان بساعته بشماغه بثوبه باي شيء - [00:44:09](#)

في صلاته اذا كثرت هذه الحركة فالظاهر والله تعلم ان هذه الحركة تكون مبطله للصلاة لانها منافية للسكون في الصلاة والقنوت فيها اذا هذا تفصيل الحركة لذلك الحركة يمكن ان نجعلها في المنهيات التي في درجة المكروه - [00:44:28](#)

ويمكن ان نجعلها في المنهيات التي هي في درجة اه ابطال الصلاة لانها مترددة بينهما. كذلك من المنهيات في الصلاة الصلاة بحضرة طعام اذا كان الانسان جائع ويشتهي الطعام وحضر الطعام قبل الصلاة وليس متعمدا لحضوره هو - [00:44:45](#)

احضار وقت اقامة الصلاة. فالانسان يأكل الطعام لاجل ان يفرغ قلبه للصلاة كذلك ينهى الانسان عن الصلاة وهو يدافع الاخبت بدافع البول او الغائط لماذا نهى الانسان عن الصلاة في حال المدافعة مدافعة الاخوتين لماذا - [00:45:05](#)

لانه في حال المدافع يكون مشغول اذا كانت طبعاً هذي اذا احيانا الانسان يكون اه في حال مدافعة شديدة فلا يخشع في صلاته لا يخشع في صلاته ومن فقه الرجل - [00:45:25](#)

من فقه الرجل ان الانسان يحضر قلبه في الصلاة ويبتعد عما يشغل قلبه في صلاته. فلذلك يتهيأ قبل الصلاة مثلاً بدخول الحمام الاستنجاء بحيث انه يفرغ قلبه للصلاة ويستعد يتهيأ للصلاة - [00:45:38](#)

يأكل طعام اذا كان جائع قبل الصلاة بحيث انه يتهيأ قلبه للصلاة. لا يجلس الانسان يفكر في صلاته في الطعام او يفكر او يكون مشغولاً بمدافعة الاخوتين. هذا من فقه الرجل ان يستعد لصلاته - [00:45:59](#)

بحيث يتهيأ له من اسباب الخشوع في صلاته وهذا في الحقيقة ايها الاخوة يا ايها الاخوات اذا نظرنا الى ضعف قلوبنا وضعف ايماننا نجد انه ادنى ما يصرف الانسان عن خشوعه - [00:46:14](#)

وادنى ما يصرف القلب عن الصلاة من ادنى اش؟ لذلك حقيقة من تمام فقهنا جميعاً انا ننتهي لاننا ننظر في ضعف قلوبنا وادنى ما يصرفه ان الانسان يتهيأ لصلاته بان - [00:46:31](#)

يصرف الشواغل التي تشغل قلب الانسان تشغل قلب الانسان عن الصلاة نقف عند هذا القدر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:46:47](#)

به اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:47:04](#)